

## حاشية الدسوقي على الشح الكبير

أي بالتقديم وقوله وفطره أي بالتأخير قوله أو نسيانه تبع في ذلك ابن الحاجب وهو ضعيف وقوله والمعتمد أي الذي هو مذهب المدونة قوله أن من تركه أي عمداً أو نسياناً قوله لأن عنده نوعاً من التفرير هذا إشارة للفرق بين النسيان والمرض فالناسى عنده نوع من التفرير بخلاف المريض قوله وكذا إن أفطره مكرهاً أي عليه القضاء وهو الذي في الطزار وقال ح إنه المشهور وفي خـش إنـه لا قـضاـء فـي الإـكـرـاه وأـصـلـه فـي التـلـقـيـن لـكـنـه خـلـافـ المـشـهـور اـهـ بنـ لـكـنـ الـذـي مـالـ إـلـيـهـ شـيخـناـ العـدـوـيـ القـوـلـ بـعـدـ قـضـائـهـ قـائـلاـ إـنـ الـمـكـرـهـ أـولـيـ مـنـ الـمـرـيـضـ تـأـمـلـ قـوـلـهـ كـصـومـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ يـظـنـهـ الـخـمـيسـ الـمـنـذـورـ أـيـ وـأـصـبـحـ مـفـطـرـاـ فـيـ الـخـمـيسـ وـلـمـ يـدـرـ إـلـاـ فـيـ أـثـنـائـهـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ إـمـسـاكـهـ وـقـضـائـهـ قـوـلـهـ بـالـفـطـرـ الـعـدـمـ أـيـ وـلـاـ يـجـبـ إـلـاـ وـجـهـ لـهـ مـعـ وـجـوبـ الـقـضـاءـ بـخـلـافـ الـفـطـرـ نـسـيـانـاـ فـإـنـهـ يـجـبـ فـيـهـ إـمـسـاكـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـعـولـ عـلـيـهـ وـقـوـلـ اـبـنـ الـحـاجـبـ بـوـجـوبـ إـمـسـاكـ إـذـ أـفـطـرـ عـمـداـ قـالـ اـبـنـ عـرـفـةـ لـأـعـرـفـهـ قـوـلـهـ وـلـوـ لـسـفـرـ طـرـأـ عـلـيـهـ أـيـ خـلـافـ اـبـنـ حـبـيـبـ الـقـائـلـ بـعـدـ الـقـضـاءـ فـيـ فـطـرـهـ عـمـداـ فـيـ النـفـلـ لـأـجـلـ سـفـرـ طـرـأـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ لـأـنـ بـلـوـ بـالـفـطـرـ نـسـيـانـاـ هـذـاـ مـحـتـرـزـ الـعـدـمـ وـمـاـ بـعـدـ كـلـهـ مـحـتـرـزـ الـحـرـامـ قـوـلـهـ وـلـوـ بـطـلاقـ إـلـخـ رـدـ بـلـوـ عـلـىـ مـنـ قـالـ إـذـ حـلـفـ عـلـيـهـ بـالـطـلاقـ الـثـلـاثـ أـنـ يـفـطـرـ جـازـ لـهـ الـفـطـرـ وـلـاـ قـضـاءـ وـلـاـ يـحـنـثـهـ فـيـ يـمـينـهـ قـوـلـهـ كـتـعـلـقـ قـلـبـهـ إـلـخـ هـذـاـ مـثـالـ الـوـجـهـ وـقـوـلـ الـمـصـنـفـ كـوـالـدـ إـلـخـ تـشـبـيـهـ بـالـوـجـهـ هـذـاـ مـاـ ذـكـرـهـ حـ وـاـخـتـارـهـ طـفـيـ قـوـلـهـ أـبـ أـمـ أـيـ دـنـيـةـ لـاـ الـجـدـ وـالـجـدـةـ وـالـمـرـادـ الـأـبـوـانـ الـمـسـلـمـانـ لـإـنـ كـانـاـ كـافـرـينـ فـلـاـ يـطـعـهـمـاـ إـلـحـاقـاـ لـلـصـومـ بـالـجـهـادـ بـجـامـعـ أـنـ كـلـاـ مـنـ الـدـيـنـيـاتـ هـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ قـوـلـهـ أـيـ كـأـمـ بـالـفـطـرـ أـيـ مـنـ صـومـ الـتـطـوـعـ فـيـجـوزـ لـهـ الـفـطـرـ وـلـاـ قـضـاءـ عـلـيـهـ إـنـ كـانـ الـأـمـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـحـنـانـ إـلـخـ قـوـلـهـ أـخـذـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـعـهـدـ إـلـخـ اـعـتـرـضـ بـأـنـ الـعـهـدـ إـنـمـاـ يـكـونـ فـيـ الطـاعـاتـ وـإـفـسـادـ الـصـومـ حـرـامـ وـأـجـبـ بـأـنـهـ لـمـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ إـفـسـادـ صـومـ النـفـلـ قـدـمـ فـيـهـ نـظرـ الشـيـخـ أـلـاـ تـرـىـ أـنـ الشـافـعـيـ يـقـولـونـ بـجـواـزـ إـفـسـادـهـ وـاستـدـلـواـ بـحـدـيـثـ الصـائـمـ الـمـتـطـوـعـ أـمـيـرـ نـفـسـهـ إـنـ شـاءـ صـامـ وـإـنـ شـاءـ أـفـطـرـ قـوـلـهـ شـيـخـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ أـيـ وـكـذـاـ آـلـتـهـ كـمـ قـرـرـهـ شـيـخـناـ قـوـلـهـ مـطـلقـاـ أـيـ سـوـاءـ كـانـ فـرـضـيـتـهـ أـصـلـيـةـ كـرـمـصـانـ أـوـ عـارـضـةـ بـالـنـذـرـ قـوـلـهـ قـدـ تـجـبـ فـيـ بـعـضـ اـفـرـادـهـ وـهـوـ خـصـوصـ رـمـضـانـ قـوـلـهـ أـوـ مـنـ أـفـطـرـ غـلـبـةـ أـيـ لـشـدـةـ عـطـشـ أـوـ جـوعـ أـوـ لـزـيـادـةـ مـرـضـ أـوـ حـدوـثـهـ قـوـلـهـ مـنـتهـكـاـ لـحرـمـةـ الشـهـرـ أـيـ غـيرـ مـبـالـ بـهـ ثـمـ أـنـ الـاـنـتـهـاـكـ حـالـ الـفـعـلـ إـنـمـاـ يـعـتـبـرـ حـيـثـ لـمـ يـتـبـيـنـ خـلـافـهـ فـمـ تـعـدـ الـفـطـرـ يـوـمـ الـثـلـاثـيـنـ مـنـتهـكـاـ لـلـحرـمـةـ ثـمـ تـبـيـنـ أـنـهـ يـوـمـ الـعـيـدـ فـلـاـ كـفـارـةـ وـلـاـ قـضـاءـ عـلـيـهـ وـكـذـلـكـ الـحـائـضـ تـفـطـرـ مـتـعـمـدةـ ثـمـ تـعـلـمـ أـنـهـ حـاضـتـ قـبـلـ فـطـرـهـ فـلـاـ كـفـارـةـ عـلـيـهـ مـعـتـمـدـ كـمـ فـيـ حـ قـوـلـهـ وـأـمـاـ جـهـلـ وـجـوبـهـ أـيـ الـكـفـارـةـ مـعـ عـلـمـهـ حـرـمـةـ الـفـطـرـ فـلـاـ يـسـقطـهـ

والحاصل أن أقسام الجاهم ثلاثة فجاهم حرمة الوطء وجاهل رمضان لا كفاره عليهما وجاهل وجوب الكفاره مع علمه بحرمة الفعل تلزمك الكفاره قوله خامسها أشار له إلخ أي فالشرط الخامس أن يكون ذلك الصوم أداء رمضان قوله في أداء رمضان متعلق بتعمد